الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الجابرية الثانوية الصناعية للبنين

الزنج – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 9–11 ديسمبر 2013

SG141-C2-R136

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل اثني عشر مراجعًا، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الجابرية الثانوية الصناعية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1986											
الفئة العمرية	16–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			10–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	1777	**الإناث**	–	**المجموع**	1777						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلاب إلى خلفيات اقتصادية واجتماعية محدودة ومتوسطة											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	30	24	14
المدينة/القرية	الزنج											
المحافظة	العاصمة											
عدد الهيئة الإدارية	10 إداريين، و14 فنيًّا											
عدد الهيئة التعليمية	253											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغتان العربية والإنجليزية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	شهران											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	166	45	–	12
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في العام الدراسي الحالي 2014/13، تمثلت في: – مدير المدرسة – ثلاثة مديرين مساعدين – معلمين أوائل في المواد التالية: الرياضيات، واللغة الإنجليزية – طاقم الإرشاد الاجتماعي والإداري والمهني الأكاديمي.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	4	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	4	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	4	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	4	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	4	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	4	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

توافق مستوى أداء المدرسة غير الملائم في هذه المراجعة، مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في أبريل 2010، حيث استقرت في المستوى غير الملائم في مجالي الإنجاز الأكاديمي، والتعليم والتعلم، وتراجعت إلى المستوى غير الملائم في بقية المجالات. يكتسب الطلاب المهارات العملية بصورة مناسبة، غير أن مستوياتهم في المواد النظرية غير ملائمة خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي أثّر سلبًا في إحرازهم تقدمًا أفضل في المساقات التخصصية، إضافة إلى قلة دافعية الطلاب نحو التعلم، وضعف المساندة التعليمية المقدمة لهم، وعدم فاعلية أساليب التقويم. كما تُبدي فئة من الطلاب وعيًا غير كافٍ حول فهمهم لحقوقهم، والمسؤوليات الواجبة عليهم؛ مما جعلهم يقومون بتصرفات غير مقبولة، أدَّت إلى تعطل الدراسة لعدة أيام بالمدرسة، وتبذل الإدارة الحالية الجديدة الكثير من الجهود من خلال إجراءات عدة واضحة، لكن أثرها لم يظهر بعد في مختلف جوانب العمل المدرسي؛ نظرًا لحداثتها.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تتولّى المدرسةَ قيادةٌ جديدة، تتمثل في: المدير، وثلاثة من المديرين المساعدين، والغالبية العظمى من الإشراف الإداري، والإرشاد الاجتماعي، والإرشاد المهني والأكاديمي، إضافة إلى بعض المعلمين الأوائل، ويقضي جلُّهم الشهر الثاني لهم فقط بالمدرسة، وعلى الرغم من قصر المدة التي قضتها القيادة العليا بالمدرسة، تمكنت من القيام بإجراءات عدة واضحة من أجل إحداث التغيير، تمثل بعضها في: بناء أنظمة عمل أكثر فاعلية، ورصد ومتابعة الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للطلاب، بوضع مؤشرات

أداء لكل شعبة بالمدرسة، واستدعاء أولياء الأمور في يوم الإجازة الرسمية من كل أسبوع؛ لمناقشة الوضع الأكاديمي والسلوكي لأبنائهم، إلا أن المدرسة تواجه العديد من التحديات التي تحد من تحقيق التحسينات المنشودة، من قبيل: ضعف المستويات الأكاديمية للطلاب عند الالتحاق بالمدرسة خاصةً في المهارات الأساسية للغة الإنجليزية، ومستوى وعي الطلاب، وقلة فاعلية برامج تنمية التطور الشخصي لديهم.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

تراوحت نسب النجاح خلال العالم الدراسي 2013/12 ما بين 73% و100%، جاءت أقلها في مادة اللغة الإنجليزية للمستوى الأول بنظام التلمذة المهنية. يحقق الطلاب نسب نجاح، وإتقان مرتفعة في الامتحانات الوزارية في المواد التخصصية العملية خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وهي تعكس مستويات غالبيتهم في الدروس العملية. يحقق الطلاب نسب نجاح متدنية جدًا في الاختبارات التشخيصية التي تنظمها المدرسة. وتتباين نسب النجاح مع نسب الإتقان في المواد الأساسية التي تنخفض فيها نسب الإتقان خاصةً في اللغة الإنجليزية، وتعكس نسب الإتقان المنخفضة مستويات الطلاب في معظم الدروس النظرية خاصةً في اللغة الإنجليزية التي جاءت بصورة غير ملائمة في غالبيتها؛ نتيجة عدم ملاءمة طرائق التدريس المستخدمة، وضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب.

يظهر غالبية الطلاب تباينًا كبيرًا بين مستوياتهم في الدروس العملية والدروس النظرية، فيظهرون مهارات عالية في غالبية الدروس التخصصية العملية، كمهارة تمديد الدوائر الكهربائية في المستوى الأول، واللحام بالكهرباء في المستوى الثاني، ورسم الأشكال ثلاثية الأبعاد على برنامج "AutoCAD" في المستوى الثالث تخصصي، ورسم الدوائر الإلكترونية المعقدة باستخدام برنامج "Crocodile"، ومحاكاتها إلكترونيًا في المستوى الثالث المتقدم، ومهارات النجارة في التدريب المهني، في الوقت الذي ظهرت مهارات الطلاب في الدروس النظرية بمستوى أقل، حيث يكتسب أغلب الطلاب مهارات الرياضيات

بصورة مرضية، كإيجاد اللوغاريتم باستخدام الآلة الحاسبة في المستوى الثالث، في حين جاءت مهارات اللغة العربية، والاستقصاء العلمي بمستوى دون المتوقع خاصةً في المستوى الأول. يمتلك أغلب الطلاب مهارات غير ملائمة في اللغة الإنجليزية، خاصةً في المستويين الأول والثاني، كالتحدث والقراءة، وبصورة أدنى في الكتابة؛ الأمر الذي أثر سلبًا في تقدمهم في المادة وفي الدروس العملية.

عند متابعة نتائج الطلاب في الأعوام الدراسية من 2011/10 إلى 2013/12، تبيّن تقدم نسب النجاح في مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم على الرغم من انخفاضها، مع عدم استقرارها في مادتي اللغة العربية والرياضيات. كما لا يستقر ترتيب المدرسة بالنسبة للمدارس الصناعية الأخرى، حيث تحقق المدرسة مراكز تتراوح ما بين الثاني والثالث خلال الأعوام الثلاثة الماضية، ويتقدّم أغلب الطلاب بصورة مناسبة في الدروس العملية التخصصية، ودروس الرياضيات خاصةً في المستوى الثالث متقدم، بصورة تمكنهم من تحقيق أهداف الدروس؛ نتيجة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، إلا أنَّ تقدمهم في بقية الدروس النظرية ظهر بصورة محدودة، خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة إستراتيجيات التعليم والتعليم غير الفاعلة، وقلة مراعاة التمايز.

يتقدم الطلاب المتفوقون وذوو القدرات المنخفضة في الدروس العملية التخصصية بصورة ملائمة؛ نتيجة تحدي قدراتهم، والمساندة التعليمية المناسبة المقدمة لهم، وبخلاف ذلك في الدروس النظرية، حيث يحقق أغلب الطلاب تقدمًا محدودًا فيها خاصةً ذوي التحصيل المتدني؛ لقلة المساندة التعليمية المقدمة لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يشارك غالبية الطلاب في الحياة المدرسية بصورة مناسبة، فيساهمون في بعض الأنشطة اللاصفية، كالمسابقات الرياضية، والدينية، والتراثية، والوطنية كمسابقة "أحبك يا وطني"، مما ينمّي فهم الطلاب لتراثهم والقيم الإسلامية. إضافة إلى مشاركتهم في برامج الطابور الصباحي، واللجان، كلجنتي الموهوبين، والكشافة، والمجلس الطلابي، إلا أنَّ مشاركتهم في الدروس جاءت بصورة متباينة، حيث يساهمون بفاعلية أثناء الأداء العملي، كعمليات فحص المكيفات، والتمديدات الكهربائية، والرسم التقني، بينما تقل

في الدروس النظرية؛ نتيجة محدودية الفرص المتاحة لهم، وانخفاض دافعيتهم نحو التعلم خاصةً في دروس اللغة الإنجليزية.

يبدي غالبية الطلاب ثقة في أنفسهم أثناء عملهم معًا في الأنشطة والبرامج، ويمارسونها بانسجام فيما بينهم؛ ويظهرون احترامًا لبعضهم بعضًا، غير أن الفهم غير السليم لدى فئة من الطلاب في تحملهم المسؤولية، والوعي غير الكافي للتعبير عن انفعالاتهم جعلهم يسلكون مسلكًا غير لائق، ويقومون بتصرفات غير مقبولة؛ الأمر الذي أدى إلى عرقلة سير الدراسة لعدة أيام، وأثر سلبًا في شعور الطلاب بالأمن النفسي. كما يسخَر عدد من الطلاب من معلميهم بصورة غير مقبولة، لا تعكس فهمهم للقيم الإسلامية، حين تكون الإدارة الصفية للمعلم ضعيفة. إضافة إلى رصد حالات عدة من التدخين، وعدم الحفاظ على نظافة المدرسة أثناء الفسحة. وقد ظهر متوسط نسب حضور الطلاب غير ملائم في الأعوام الثلاثة الماضية، على الرغم من ارتفاعها عما سبق؛ نتيجة الإجراءات التي تتخذها الإدارة الحالية، مثل: تسجيل الحضور إلكترونيًا، والمتابعة الحثيثة مع أولياء أمور الطلاب أسبوعيًا.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى معظم المعلمين إلمامٌ بموادهم العلمية والمهنية، ويوظف غالبية معلمي الأقسام العملية إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة في دروسهم؛ نظرًا لاعتمادها على التطبيقات، والممارسات العملية التي تُنمِّي المهارات العملية للطلاب بصورة مناسبة، أما في المواد النظرية فلم تكن الإستراتيجيات المستخدمة فاعلة بالمستوى نفسه، حيث لم تنجح في إثارة دافعية الطلاب، وتشجيعهم نحو التعلم؛ الأمر الذي أثَّر في إكساب غالبيتهم المهارات والفهم إلى جانب المعرفة. يُعِّدُ بعض المعلمين أنشطة صفية تركز على تحقيق الكفايات بصورة عامة، مثل: إيجاد مفكوك المحدد في مادة الرياضيات، إلا أنَّ عددًا منهم يفتقدون الحماس أثناء التدريس وإدارتهم الصفية غير فاعلة؛ مما أثّر سلبًا في تقدم الطلاب.

تباينت الفرص المتاحة للطلاب للعمل معًا بدرجة كبيرة، حيث ظهرت بصورة مرضية في الدروس العملية، بينما لم يكن مخططًا له، من حيث وضوح التعليمات، وتحديد الأدوار في الدروس النظرية، إضافة إلى ضعف الإدارة الوقتية بشكلٍ واضح في عدد من الحصص، حيث استغرقت بعض الأنشطة وقتًا أكثر من اللازم، ولم ينته بعضها الآخر في وقته؛ مما أثر سلبًا في تحقيق أهداف الدروس، وإنجاز غالبية الطلاب. يتم توظيف الموارد، كاستخدام الأدوات بشكلٍ سليم في الدروس العملية، وجهاز العارض الإلكتروني في بعض الدروس النظرية، لكنه لا يتم استخدام موارد أخرى متاحة بصورة كافية، كما في أحد دروس اللغة الإنجليزية، حيث كانت هناك ترتيبات مناسبة لتوظيف قاموس جداري، غير أن استخدامه كان محدودًا جدًا؛ على الرغم من جهل الطلاب بمعاني الكلمات.

لم يتم تحدي قدرات الطلاب بشكلٍ كافٍ في الدروس، حيث يندر تحفيزهم لذلك، ولا يتم تشجيعهم على طرح الأسئلة، ولا يُطلب منهم تبرير إجاباتهم، إلا في عددٍ محدودٍ جدًا منها، ولا تتم استثارتهم نحو التعلم الذاتي والتفكير الناقد؛ مما أثّر في تنمية مهارات التفكير العليا لديهم. كما لم تظهر مراعاة التمايز بين الطلاب بصورة ملائمة في الأنشطة التدريسية، وتباينت المساندة التعليمية بدرجة كبيرة، حيث يحصل الطلاب على دعم فوري أثناء التطبيقات في الدروس العملية، بينما يتم تقديمها بصورة محدودة في غالبية الدروس النظرية؛ مما حدّ من تقدم الطلاب.

يكلف المعلمون الطلاب بواجبات منزلية في عددٍ محدودٍ من الدروس، كما توجد سياسة عامة لتقديم الواجبات، لكنها في طور التنفيذ، أما الواجبات المقدمة حاليًا فهي بمستوى واحد للجميع، ولا تتم متابعتها بصورة مستمرة، ودقيقة. كما يعتمد غالبية المعلمين أساليب تقويم شفهية جماعية لا تلبي احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة في غالبية الدروس النظرية، بينما يتم الاعتماد على الملاحظة المباشرة مع تقديم تغذية راجعة مناسبة في معظم الدروس العملية.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تثري المدرسة بيئتها في الأقسام النظرية بتكوين الأركان التعليمية، التي تعزز المنهج بالوسائل التعليمية، وتحتفي بأعمال الطلاب، كركن اللغة العربية، وتُقدِّم أنشطة لاصفية تعزز خبرات أغلب الطلاب،

كالصيانة التي تجريها جماعة "يدًا بيد"، وفعاليات الموهوبين كالرسم الحر، والتصوير الفوتوغرافي، والأنشطة الرياضية، ويقدم المنهج العديد من المساقات المتنوعة كالمشروعات الصغيرة، والتوجيه المهني، علاوة على الخبرات التدريبية، والمشاركة في المسابقات، كمسابقة "الروبتكس"؛ مما أدى إلى اكتساب المشاركين فيها بعض المهارات الحياتية اللازمة للمرحلة التالية من التعليم أو التوظيف بصورة مناسبة.
تحلل المدرسة مناهجها كتحليلها مساقات الرياضيات، وقسم الديزل، وتضيف للمنهج ما يُلبِّي بعض احتياجات سوق العمل المتغيرة بصورة مناسبة، كإضافتها البرمجيات في الرسم التقني، وقسم تقنيات الحاسوب كتخصص جديد، ولكن التطوير ما زال محدودًا في أقسام أخرى، كقسم السيارات الذي لا يواكب التطورات المتقدمة في صناعة السيارات. يوظّف الربط بين المواد بصورة محدودة في الدروس؛ ممّا لا يساهم في دراسة منهج متكامل للمواد.

للمدرسة جهود في تنمية فهم الطلاب الحقوق، والواجبات من خلال اللقاءات الصفية مع المجلس الطلابي، واللوحات الإرشادية كاتفاقية الصف، ولوحة "واجباتي"، إضافة إلى تعزيز المواطنة بتنفيذ مسابقة "سين جيم" لقسم الاجتماعيات، وركن المواطنة؛ غير أن تلك الجهود لم تستطع رفع وعي الطلاب حول إدراك الأساليب الصحيحة في التعبير عن آرائهم؛ ما أدَّى إلى التأثير سلبًا في مجريات الدراسة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة طلابها المستجدين بصورة مناسبة، بزيارة المدارس الرافدة لها قبل التحاقهم بها، وتنفيذ أسبوع التهيئة لهم ولأولياء أمورهم في بداية العام الدراسي؛ للتعريف بنظام الدراسة في التعليم الفني والمهني، ولائحة الانضباط الطلابي، ومرافق المدرسة المختلفة. كما تُهيِّئ طلابها للانضمام إلى سوق العمل أو الجامعة عبر المحاضرات الإرشادية، وتدريبهم على كتابة السير الذاتية، والتنسيق لتدريبهم في الشركات المهنية، كشركة ألبا، والقيام بزيارات ميدانية، مثل: معرض عالم المهن.

يتم متابعة تحصيل الطلاب الأكاديمي وتطورهم الشخصي عبر برنامج آلي، ويتم تقديم الدروس العلاجية قبل امتحانات المنتصف والنهائي في الفترة المسائية. كما يشارك المتفوقون منهم في برنامج "إلهام" والذي

تشرف عليه "تمكين"، إلا أنَّ هذه المتابعات جميعها لم تكن كافية؛ لرفع المستويات الأكاديمية للطلاب بدرجة واضحة. تقوم المدرسة بتقديم الإرشادات والنصائح وتعزيز القيم الإيجابية لطلابها؛ وتراعي الطلاب ذوي الإعاقات بصورة مناسبة، لكنها لم تتمكن بعد من التعامل بصورة ناجحة مع بعض المشكلات، كمشكلتي: التدخين، واستخدام الهواتف النقالة.

تحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بالجوانب الأكاديمية والشخصية لأبنائهم بصورة مناسبة؛ لتعرفهم بمدى تقدمهم سلوكيًا وتحصيليًا؛ عن طريق الاتصالات الهاتفية، والتقارير، واللقاءات التربوية التي يتم عقدها بصورة دورية يوم السبت من كل أسبوع. كما تتأكد المدرسة من نظافة مبانيها، وتعمل على صيانتها دوريًّا، وتتابع المقصف المدرسي، وتتأكد من صلاحية مطافئ الحريق، وتجري التدريب على الإسعافات الأولية لمنتسبيها، إلا أنها لم تقم بَعْدُ، بتنفيذ عمليات الإخلاء، وتحديد مخارج الطوارئ بالمدرسة ومرافقها.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية ورسالة تركِّزان على التميُّز، وتقديم خدمات تعليمية ومهنية، وإكساب الطلاب مهارات حياتية وأكاديمية، إلا أنَّ أثرها لم ينعكس بوضوح على الجوانب التعليمية والمهارات الحياتية. تمتلك المدرسة خطة إستراتيجية، انبثقت عنها الخطط التشغيلية للأقسام المختلفة، وتم صياغة أهدافها العامة والخاصة وفق تقييم المدرسة الذاتي، وتحليلها لواقعها الذي يُحدِّد جوانب القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وتركز على محورين أساسَيْن: رفع التحصيل، والنمو الشخصي. وعلى الرغم من تحقيق طلاب المدرسة تقدمًا مناسبًا في مادة الرياضيات، غير أنهم لم يتقدموا بالدرجة نفسها في مادة اللغة الإنجليزية. إضافةً إلى عدم مبادرة الإدارة السابقة في وضع البرامج والأنشطة التوعوية اللازمة لتوعية طلابها وتنمية القيم السلوكية لديهم؛ مما أدى إلى تراجع مستوى تطورهم شخصيًّا.

تكرم المدرسة المتميزين من المعلمين، وتنشر صورهم في أرجاء المدرسة؛ الأمر الذي ساهم في شعورهم بالرضا، إضافة إلى إجراءات قيادتها التنظيمية في رفع الكفاءة المهنية لمعظم معلميها، بتنفيذ الزيارات الصفية، والزيارات التبادلية، وتحديد الاحتياجات التدريبية، وتلبية بعضها خلال الورش التدريبية، مثل: ورشتَيْ: الإدارة الصفية، والسبورة الذكية، لكن أثر ذلك لم ينعكس بوضوح على أداء غالبية معلمي المواد النظرية، بينما ظهر بصورة أوضح في الدروس العملية. كما ظهرت برامج التنمية المهنية في الجوانب التخصصية العملية بصورة محدودة، وتعمل على توظيف المرافق التعليمية كمعامل الأقسام العملية بصورة مناسبة؛ لخدمة تعلم الطلاب، إضافة إلى تفعيلها مختبرات الحاسوب، والرسم التقني، ومركز مصادر التعلم؛ مما كان له الأثر في تقديم تعليم مناسب في الدروس الفاعلة.

تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم عن طريق الاستبانات، واستضافة أولياء الأمور في أيام الإجازات؛ لحل بعض المشكلات السلوكية الخاصة بأبنائهم، واعتمادها سياسة الباب المفتوح، واستجابتها لبعض مقترحاتهم، مثل: التعديل في أماكن دورات المياه؛ للتقليل من ظاهرة التدخين. وكذا، استجابتها لبعض مقترحات الطلاب، مثل: تخصيص مكان للصلاة في المعامل، وتطوير المقصف. كذلك، تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي، حيث تقوم بحصر أسماء الطلاب المتميزين وتوظيفهم قبل التخرج في شركات السيارات؛ نتيجة تميزهم في أعمال السمكرة، كما حصل أحد الطلاب على تكريم من سفارة اليابان؛ لرسمه شعارًا للتضامن مع الشعب الياباني وقت الزلزال.

ويوجد تعاون بين المدرسة وفرق التحسين التي تساهم في التوجيه والإشراف، ويتخذ مجلس الإدارة بالتعاون مع الأقسام إجراءات مناسبة في تسيير شؤون المدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تنمية المهارات العملية للطلاب
- الإجراءات الإدارية الواضحة نحو التحسن.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تنمية وعي الطلاب وتحملهم المسؤولية؛ لضمان تطورهم الشخصي
- رفع المستويات الأكاديمية للطلاب، خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تركز على:
  - رفع دافعية الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم
  - استخدام التقويم بفاعلية؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب
  - تقديم مساندة أكثر فاعلية، خاصةً في الدروس النظرية.